الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/37/503
30 September 1982
ARABIC
ORIGINAL : ELGLISH

الدورة السابعة والثلاثون
البند ١٢ من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ ، وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم للنمسا لدى الأمم المتحدة

يهدي الممثل الدائم للنمسا تحياته الى الأمين العام للأمم المتحدة ، وبالاشارة الى القرار ٣٦/٦٧ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ المتعلق بالسنة الدولية للسلم واليوم الدولي للسلم ، يتشرف بأن يحيل طي هذا الاعلان الصادر عن الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا ، السيد رودولف كيرشتشلايغر ، بمناسبة الاحتفال الأول باليوم الدولي للسلم في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢ .

ويتشرف الممثل الدائم للنمسا لدى الأمم المتحدة بأن يرجو تعميم هذا الاعلان بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ١٢ من جدول الأعمال .

Digitized by UNOG Library

موفق

اعلان صادر عن الرئيس الاتحادي للنمسا
بمناسبة اليوم الدولي للسلم
٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٢

لقد حددت الأمم المتحدة يوم افتتاح الجمعية العامة ليكون يوما دوليا للسلم ، قاصدة من وراء ذلك تعزيز المثل العليا للسلم لا فيما بين جميع الأمم والشعوب فحسب ولكن أيضا في داخلها . واليوم يحتفل باليوم الدولي للسلم على صعيد العالم بأسره .

وانني أعرب عن خالص ترحيبي بهذا القرار الذي اتخذته الأمم المتحدة . فبالاضافة الى يوم السلم العالمي الذي يحتفل به في ١ كانون الثاني/يناير من كل عام برسالة رسمية يوجهها قداسة البابا ، أصبحت للعالم الآن مناسبة عالمية ثانية لتعزيز ودعم فكرة السلم على جميع المستويات وفي مختلف الثقافات .

والسياسة الخارجية التي تنتهجها النمسا المحايدة هي بطبيعتها سياسة سلم . ويتجلى ذلك في التزام النمسا الدائم بالتفاهم والتفاوض والحوار . والنمسا تعتقد أن السلم لا يمكن أن يقوم على القوة ، بل يمكن أن يحل فقط بالتفاهم . فالحرب والتهديد بالحرب ليسا هما السبيل الى حل المشاكل . ولا يوجد الآن ، كما كانت الحال عليه أبدا ، سوى طريق واحد ، شاءت الظروف أيضا أن يكون أصعبها ؛ ألا وهو أن نتحدث مع بعضنا البعض . بيد أن التحدث لا يعني تقديم تنازلات تافهة أو الاضرار بالمبادئ .

ونظرا للتنوع الواسع في الدول والشعوب والثقافات على أرضنا ، فاننا مقتنعون بأنه لا يمكن أن يوجد نظام عالمي للسلم الا اذا كان قائما على التعددية ؛ أي نظام سلم قوامه التسامح . ولكي يدوم هذا النظام لا بدّ أن يرتكز على العدالة . كما يجب أن يطبق على الأمم المبدأ القديم ، مبدأ العيش سويا الذي يقضي بألا يفعل المرء بالآخرين ما لا يحب أن يُفعَل به هو .

والسلم ليس التزاما أدبيا تتحمله الدول فحسب ، بل انه أيضا واجب شخصي منوط بالناس كافة . فالسلم يبدأ في المنزل . والسلم العالمي يبدأ بالسلم الداخلي للدول .

وتحقيق السلم لا يعني التحدث عنه ، بل بالأحرى يعني العمل من أجله يوما بعد يوم . والعبرة بالمثال الشخصي ؛ أي أن يشع من خلال أسلوب حياة المرء الاقتناع بامكانية السلم ، ويتحد الثبات على المبادئ مع التفهم للقيم المختلفة لدى الآخرين ، وتبذل محاولات دائبة لخدمة العدالة . فبدون توجه سلمي لدى الناس لا يمكن أن يتحقق السلم بين الشعوب .

../..

Digitized by UNOG Library

وفي عالم مشحون بالحـــرب والتوتر ، والفرقة والجور ، وفي ظل تصاعد سباق التسلـــــح ، يتعين على جميع الدول والناس ذوى النوايا الحسنة الاسهام على المستوى الشخصي في تحقيـــــق انطلاقة بالنسبة لمبادئ الأمم المتحدة وأهدافها . ولهذا فلنلتزم أنفسنا ، وفقا للعبارات الافتتاحية التي لا تنسى والتي وردت في ميثاق الأمم المتحدة المؤرخ في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٤٥ : بـــأن " ننقذ الأجيـــال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الانسانية مرتـــين أحزانا يعجز عنها الوصف " .

Digitized by UNOG Library